

مهبط آدم وأرض الياقوت والعنبر... ماذا كتب الرحالة العرب عن سريلانكا؟

بغداد - الجورنال

كانت جزيرة سرنديب (سريلانكا الآن) مقصدًا للرحالة العرب والمسلمين في عصور مختلفة. زاروها وكتبوا عن جغرافيتها وأحوال أهلها وملوكها، في مشاهدات امتزج بعضها برؤى أسطورية.

تقع سريلانكا في شمال المحيط الهندي، جنوب شبه القارة الهندية، في جنوب آسيا، ولها حدود بحرية شمالاً مع الهند، ومع جزر المالديف في جنوبها الغربي.

يكاد الرحالة المسلمون الذين زاروا سرنديب يجمعون على أنها شهدت مهبط آدم، أبي البشر، إلى الأرض، وهذا ما لفت إليه ياقوت الحموي (–1179 1229) الذي زار الجزيرة ودَوّن مشاهداته فيها في كتابه "معجم البلدان".

يذكر الحموي: "فيها جبل هبط عليه آدم ويُقال له الرهون وهو ذاهب في السماء (أي شاقق الارتفاع)، وفيه أثر قدم آدم، وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعاً، ويزعمون أنه خطا الخطوة الأخرى في البحر وهو منه (أي من الجبل) على مسيرة يوم وليلة".

ويروي الحموي أنه "يرى على هذا الجبل في كل ليلة هيمة البرق من غير سحب ولا غيم، ولا بد في كل يوم من مطر يغسله".

ويذكر الكاتب حسين فوزي، في كتابه "حديث السندياب

القديم"، أن البراهمة، أي طبقة الكهوت في الهندوسية، يعتقدون حتى اليوم بأن الأثر القائم على جبل الرهون هو لقدم الإهيم براهما، رأس الثالوث البراهماني المقدس، في حين ينسب البوذويون إلى بوذا، بينما يحج إليه المسلمون باعتباره أثر قدم آدم.

دموع بوذا المتجمدة

بالإضافة إلى الهالة القدسية التي يتمتع بها الجبل، فإنه يتميزَ أيضاً بأحوتائه على الياقوت الأحمر، إذ تجرفه السيول والأمطار وتكشفه فيلتقط، وفيه يوجد الماس أيضاً، ومنه يُجلب العود وهو نبات طيب الرائحة، حسيما دَوّن الحموي. ويذكر أبو القاسم عبيد الله بن خرداذبة (912–820)، في كتابه "المسالك والممالك"، أن الجبل فيه يواقيت كثيرة من جميع الأنواع، وأحجار كريمة أخرى، وهذه الجواهر تغسل بالأمطار، فيبحث عنها الناس في الرمال التي يجرفها السيل من أعاليه إلى الأودية، و"يقول الناس إن هذه الجواهر هي دموع بوذا وقد تجمدت".

وفي أودية هذا الجبل يوجد الماس، وفي أرضه ينبت العود والغفل والعطر، ويوجد السنباج (حجر صخري أسود) الذي تُعالج به الجواهر، وفي أنهارها البلور، وحولها في البحر توجد مفاصص اللؤلؤ، حسيما ذكر ابن خرداذبة.

وغير بعيد عمّا ذكره الرحالة المسلمون عن الجواهر والياقوت واللآلئ الثمينة في الجزيرة، روى المؤرخ

المصري تقي الدين المقرئزي أن رسلاً من ملك سرنديب وصل إلى القاهرة سنة 1283 يحمل إلى السلطان المنصور سيف الدين قلاوون خطاباً بالخط السرنديبي في صندوق ذهب.

وذكر الملك في خطابه: "والجواهر كثيرة في بلادي، وعندي مراكب في البحر، وفي أسواقِي الغيلة، ونسيج الكتان والحريز، والقرفة وغيرها من الآفاوية (التوابل والبهارات)، والرماح التي تُستعمل في الحرب، فإذا جهز السلطان عشرين سفينة إلى بلادي، استطعت أن أوسقها (أحملُها) له سوياً، وفي بلادي سبعة وعشرون قصراً بها الدر والياقوت الأحمر ومغناصس اللؤلؤ تحت حكمي".

ملك سرنديب وصنم الذهب

كان أكثر ما لفت انتباه محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس المعروف بـ"الشريف الإدريسي" (1164–1100) خلال رحلته إلى سرنديب الأخبار المتعلقة بالملك.

يذكر في كتابه "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق"، أن "ملك هذه الجزيرة يسكن في مدينة أغنا، وهي مدينة القصر، وبها دار ملكه، وهو ملك عادل كثير السياسة، يقطن الحراسة، وناظر في أمور رعيته، حافظ لهم، وذاب (مدافع) عنهم". ويضيف أن "للملك ستة عشر وزيراً، أربعة منهم من أهل ملته، وأربعة نصارى، وأربعة مسلمون، وأربعة يهود. وقد رتب لهم موضعاً يجتمع فيه الإهيم ويكتب حججهم وأخبارهم". يكاد

الرحالة المسلمون الذين زاروا سريلانكا يجمعون على أنها شهدت مهبط آدم إلى الأرض. ويروي ياقوت الحموي أن في جبل الرهون أثر قدم آدم، و"هي قدم واحدة مغموسة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعاً"

في سريلانكا جبل فيه أحجار كريمة مختلفة وهذه الجواهر تغسل بالأمطار، فيبحث عنها الناس في الرمال التي يجرفها السيل من أعاليه إلى الأودية، و"يقول الناس إن هذه الجواهر هي دموع بوذا وقد تجمدت"

ويروي أنه يجتمع إلى علماء هذه الملل كثير من الناس من عدة طوائف، فيكتبون عنهم سيرة أنبيائهم وقصص ملوكهم في سالف الأزمان، ويتعلمون منهم شراعتهم ويفهمون ما لا يعلمونه.

ولاحظ ابن خرداذبة أن في الجزيرة هيكل عظيم من ذهب يفرطون في تزيينه بالجواهر، واليه يجتمع أهلها فيتدارسون سير أباآتهم وقصص ملوكهم.

بيد أن ما استرعى انتباه الإدريسي أكثر هو ذلك التمثال الذي لم يكن يفارق يد الملك، وكان من الذهب وعليه در وياقوت وأنواع من الأحجار الثمينة.

وحسب الإدريسي، لم يكن لأحد من ملوك الهند أن يضاھي صاحب سرنديب في هذا، لأن أكثر ذلك موجود في جبال جزيرته وفي أوديتها وبحرها، واليهما تقصد مراكب أهل الصين وسائر بلاد الملوك المجاورين له.



تكشف عن أفضل الهواتف الذكية في الأسواق

كشفت شركة "Lenovo" عن هاتفها الجديد "Z6 Pro"، الذي جاء بمواصفات تجعله واحدا من أفضل الهواتف الذكية في الأسواق. وسيطرح هذا الهاتف بعدة نسخ، جميعها زودت بشاشة "AMOLED" بيقاس 3.39 بوصة، وبنقطة عرض (1080/2340) بيكسل، وأبعاد 9.19: كما أنصع فيها ماسح لبصمات الأصابع مزود بتقنية " – Hui ting" ليكون قادرا على فك قفل الشاشة في غضون 0.13 ثانية فقط. كما زودت هذه الهواتف بمعالج "Snapdragon 855" الأحدث من "Qualcomm"، وببطارية بسعة 4000 ميلي أمبير، وكاميرا أساسية رباعية العدسات بدقة (2+8+16+48) ميغابيكسل، تعمل بتقنيات "Hyper Video"، وكاميرا أمامية بدقة 32 ميغابيكسل، قادرة على التعرف على الوجوه. وستأتي النسخة المزودة بذاكرة 6/128 غيغابايت بسعر 431 دولارا، بينما النسخة المزودة بذاكرة 8/128 بـ 446 دولارا، والنسخة بذاكرة 8/256 غيغابايت ستكون بسعر 565 دولارا.

مايكروسوفت

تلحق بأبل وأمازون في "نادي التريليون دولار"

انضمت شركة مايكروسوفت، عملاق البرمجيات في العالم، إلى شركتي أبل وأمازون، بعد وصلت القيمة السوقية لأسهما إلى تريليون دولار أميركي، وفق ما ذكر موقع "منشابل"

وافتح سعر سهم شركة مايكروسوفت، الخميس، عند 130 دولارا للسهم الواحد، مما رفع إجمالي القيمة السوقية (سعر جميع أسهما مجتمعة) إلى أكثر من تريليون دولار أميركي.

وبهذا الرقم، تعد مايكروسوفت الشركة الثالثة التي تحقق هذا الإنجاز بعد شركة أبل، التي حققت التريليون في أغسطس 2018، وكذلك شركة أمازون التي بلغت قيمتها تريليونا في سبتمبر 2018.

وتزامن الوصول إلى قيمة تريليون دولار، مع تقرير للأرباح مثير للإعجاب نشرته شركة "مايكروسوفت" الأربعاء الماضي.

كلمات

مقاطعة

عمودي

- اغنية للسيدة فيروز- القارة الصفراء (م)
- ممثلة خليجية (م)- نعم بالروسي
- أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان (م)
- هي بالانجليزي (م)- مروى- استمرارها
- امتطي (م)- اصغر وحدة تخزين بيانات في الحاسوب- اغليكما
- منظمة الاغذية والزراعة الدولية (م)- رجاءهم (م)- هيا بالعامية
- عمر- رغبتنا- في البيضه- متشابهان
- الفوائد (م)- قبل اليوم (م)
- متشابهة- حمالون
- النظير (م)- النزاع (م)- باستثناء
- متشابهان- المألوف- آلة موسيقية (م)
- قيد- ترميم (م)- 24 ساعة (م)
- تهرب- علم مذكر- علم مؤنث
- روح- شكل هندسي (م)- صغير الحصان (م)
- امكان الإقامة- الطمانينة (م)

أفقي

- مدينة سياحية تونسية- والدتنا
- اغنية للسيدة فيروز- من الورود
- خاصتنا- على الحائط لوضع الاشياء عليه- احدى القارات (م)
- حكي- علم مؤنث- امنعك من الحصول على حقوقك
- تقال في البرد (م)- شتم- وحدة وزن (م)- مقياس ارضي (م)
- عكس المتبادع (م)- اطلهمن على الامر
- متشابهة- ضمير الغائبات- صاحب احدي الرياضات (م)
- دافع (م)- التجهيزات
- يرجعهم- دولة افريقية
- نهر في امريكا اللاتينية (م)- نشق على (م)
- سنوات- جميل- من الاسماء الخمسة- غم وحزن
- يضع الكمادة على موضع الالم (م)- ادعوهما
- صاحب احدي المهن (م)- متشابهة
- متشابهة

الأطفال "الكارهون" للماء في خطر.. ودعوة للآباء

تكون لذلك تداعيات صحية خطيرة على الأطفال.

وقال مؤلف الدراسة آشتر روزنجر، مدير مختبر المياه والصحة والتغذية بجامعة ولاية بنسلفانيا في بيان: "يجب أن يستهلك الأطفال الماء كل يوم، وأن يكون الماء المشروب الأول بالنسبة لهم".

وأضاف: "إذا لم يشربوا الماء، فمن المحتمل أن يشربوا بدلا منه مشروبات أخرى، مثل المشروبات المحلاة بالسكر، التي تكون أقل فائدة وتزيد من السرعات الحرارية".

وقام روزنجر، جنبا إلى جنب مع زملائه، بتحليل بيانات تم

واحة الجورنال

حظك

اليوم

الحمل

الحمل ربما لديك مقابلة مهمة تنال منها الكثير من المكاسب وتتكلم مساعياك بالنجاح فلديك أكثر من فرصة حاول أن توازنها وتسفيد منها وتحويلها لمصلحتك وحظك يأتي من سفر وقد تزرع علاقة جيدة أو تعرف على شخص مفيد لك مستقبلا

الثور

الثور لا تنتظر مبادرات الآخرين لك بل مبادراتك ستعزز ثقة الآخرين بك فاليوم للمدح وقد تلاقي الدعم وأحكام جميلة ومدح سيؤثر إيجابيا في حياتك العملية فهذه فترة فيها دعم من المحيط ودعم من داخلك فحاول أن تتواصل مع الأصدقاء

الجوزاء

الجوزاء حاول أن تكون أهدأ في تعاملك مع الآخرين وخاصة فيما يخص مركزك أو مكانتك الوظيفية و انتبه إلى أمورك العاطفية والشخصية فهي قد تحمل لك التبدل أو التحول أو إحساسك أنك تريد التغيير

السرطان

السرطان كل ما أنصحك به هو الإلتزام على الآخرين فهناك أشخاص حولك يستطيعون أن يساعدوك بالتأكيد وانتبه حين يبدأ جسدك في منحك إشارات التنبيه أنك تعب اسمع نداهه

الاسد

الأسد تسترجع شعبيتك وتوظف إمكانياتك في مكانها المناسب وخاصة أن قدرتك على الإقناع تفيدك وقد تكتشف أخطاءك فتحاول تصحيحها أو تقترب ممن تحب لتشرح له وجهة نظرك والملك وضيقك وتشعر أن الآخر يتجاوب ويتفهم

العذراء

العذراء لا تدخل في تماس مباشر مع من حولك وقلل من صداماتك بدون دع فأنت متسرع ومن الأشخاص الذين يفضلون العزلة على الإشتباك مع من حولهم فتمسك بالمرونة واستشر من تفق في دقة أحكامه

الميزان

الميزان خبير سعيد يأتيك بتعلق بالعمل أو أحد المقربين لك يتيح لك حل مشكلة عالاقة فلا تجعل طبيعتك وتسرعك توقعك في مخاطر مالية ونظم أمورك العائلية والعاطفية وخاصة فيما يخص مركزك أو مكانتك الوظيفية

العقرب

العقرب أنت تحاول إيجاد حلول لجميع الأمور الصغيرة المتراكمة بشكل نهائي وسريع وتحذف الأشياء غير الضرورية وخاصة فيما يتعلق بالمال و تحاول الإبتعاد عن الإسراف

القوس

القوس الحقيقة أنك تخوض ثمار العمل مسلحا بمقاومة وتفاول ورغبة في الإنجاز وهذا اليوم يزودك بالطاقة والخماس ولكنه قد يجعلك عصبيا مستعجلا الحلول خالبا من اللباقة أو اللطف

الجدي

الجدي القلق سيرافك وكأنك تنتظر تغيير أساسي في حياتك والحقيقة أنه شهر للتخصير أكثر مما هو للفعل فأنت تدرس وتستشير وتفحص وتوازن لتختار بشكل صحيح وعطارد قد يحد من نشاطك أو يعرضك للاحتيال أو عود كاذبة وقد تشعر أنك كسول

الدلو

الدلو أنت تمارس سحرك بدون تحفظ ولقاروك بأناس كثر يعزمن من ثقتك بنفسك وربما تشارك بمهرجانات أو أحداث ومناسبات سعيدة أو لقاءات جيدة ومصالحات والأهم أنك تنظر إلى المستقبل بثقة وتفاول وأمال جديدة

الحوت

الحوت الانتقاد وجعل الشريك يبدو مخطئا لن يجعلك تريح المعركة بل تخسرهما فلا تفقده لأنك عصبي وعش وفقاً لأوليائك وقيمك ولا تهتم لمخالفة الآخرين لك في الرأي.